صباح الاثنين ٢٢ محرم ١٣٥٠ -- ٨ حزيران ١٩٣١

السنة الثانية العدد ٣٣٠

الحياة

AL HAYAT

الحياة : جريدة يومية سياسية اجتماعية

اصحابها

جبر والزركلي والدنوار

العنوان البريدي والبرقي : الحياة بالقدس

التلفون ١١٣٠ — صندوق البريد ٥٨٣

الاشتراك السنوي

في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف فلسطيني

في الخارج : جنيهان مصريان (الدفع مقدماً)

الادارة : بشارع المصرارة بالقدس

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

طفلون بين يدي عابث

الاحتلال يلهو وقوى البلاد تفنى ..

ليمش معي القارئ، قليلا أره صورة ذلك الهرم البدين ، وقد على عينيه عدسان ابيضان ، يجعد خديه الشائكين مر الزمان، في يده اليسرى شيب صلب ، وفي يمناه مسدس محشو . وقف يتعرض الناس ، فمر به يافع بين الصبا والطفولة، عترضه برفق ولين حتى اذا علم انه من أهل لي احتمله وضمه الى طفل شر من مجهول الاب الام كان عنده واراد التلهي ، فألقى بعصاه انكسرت قطعتين ، فقال ليتناول كل منكما قطعة ، وهلما قتالا فمن غلب اطلقته !

كانت ملهاة الشيخ الهوس ، صرخات الضعيفين الصغيرين ، يدمي احدهما الآخر ، يكشر هو ضاحكا عن بقايا نيوب كجذور الشجر، يتألمان معاً ، فينفتح مقهقها شدقين خاليين الا من لعاب يسيل . يضرعان اليه فلا يشفق ، يزير كمان امامه يا كبين فلا يرحم ، وهو بين ساعة واخرى يلقي على طفله القديم نظرات الشجع الخامس الحافز ، فلا يكاد يتم الفوز لليافع حتى تمتد اليه من الهرم أصبع انعقف عليها ظفر كالمنجل ، فترده عن بغيته ...

****

ذلك هو الاحتلال .. يميد الى الجماعات الصغيرة فيسلط أضعفها على اقواها حتى يذله ، ويصيح بالمقوي صيحة الزاجر حتى يوشك ان يصعقه . فالجماعات حوله في ذل دائم ونكد ملازم وهم بين م مقيم وعناء مستمر

السنا في فلسطين اليوم ، نشهد بأعيننا الصورة نفسها مجسمة مكبرة كما يشهدها من في الشام والعراق والمغرب والهند ومصر وغيرها؟ بل نحن راؤون هنا ما لا يرون هناك، ومصابون في ديارنا بما لم يصبهم — والحمد لله — في ديارهم!

جماعاتنا تفترق وتلتئم ، ونفوسنا تذبل وتنتعش ، ولكن « الاحتلال » يأبى الا دوام الخصام ، فان لم تستطع يده ان تمتد الى الصميم متى شاء ، لم يعجزه أن يأتي بمخلوق آخر يكمل به عدد ابطال المأساة !

****

ما لنا ولهذا كله؟ ان في فلسطين « احتلالا » ولكن لا يشبهه احتلال . هنا سلطة مطلقة غير محاسبة ولا مسؤولة . وهنا فريقان ، أحدهما شرعي مالك والآخر مخدوع متعصد . تلعب السلطة بالفريقين لعب الهرم العتي بالطفلين : هذا هو « الوضع » الذي أرادت انكلترة أن تختاره لفلسطين عام ١٩١٦ بينما كان رجل من ممثليها في مصر يفاوض الشريف حسيناً في مكة ، معاهداً اياه على استقلال بلاد العرب — وفلسطين عين من عيونها — ووزير من لوردآتها في لندن يعد أصحاب الحلم الصهيوني بأن تكون لهم فلسطين وطناً قومياً . ان عهداً ووعداً متناقضين يبرمان في عام واحد ، الاول بين قوي وصاحب حق، والثاني من خادع لمبطل، يحق لنا ان نسميهما اعجوبة الاعاجيب في بابهما، وان يجعلانا ننبش قضيتنا الكبرى من اساسها.

فلنهدم ، ان كنا جادين غير هازلين ، ما بنيناه عبثاً في مدى ثلاثة عشر عاما ، حصرنا فيها الجهود بمكافحة العرض حتى نسينا المرض، ولنبن البناء الجديد في حياتنا السياسية وجهادنا القومي على أسس لا تدع للهازل بابا تصابحنا فيه او تماسينا ، والا فما نحن بطلاب استقلال ولكنا طلاب محال

خير الدين الزركلي

صباقة الوطنية

قانون جائر

كيف يكون القانون جائراً ؟ وهل تسن القوانين الا لانصاف الناس وتأمين العدل واحقاق الحق ؟ ليس الامر كذلك في قانون منع الجرائم فهو قانون سنته حكومة الانتداب لكبت الاحرار والتخلص منهم غير آبهة في سنه الى ابسط مبادئ العدل والانصاف لجاء قانونا جائراً .

ان هذا القانون يضع المتهم امام الحاكم الاداري الذي لم يدرس القوانين ولم يقرأ عن التشريع ولا يعرف اصول المحاكمات ويجعل من هذا الحاكم الاداري قاضيا له ان يحرم الشخص حرية الذهاب والاياب وله أن ينفيه الى غير بلده وله ان يسجنه وان يمنعه الخروج من منزله وله وله... الخ .

العقاب يجب ان يكون على الجريمة ونتيجة للذنب ولكن قانون منع الجرائم يعطي الحاكم حق فرض العقاب قبل وقوع الجريمة ومحاولة اقترافها بناء على شهادة البوليس في المتهم! وهذا البوليس الشاهد لا يجبر على اثبات شهادته ، يكفيه ان يقول ان المتهم في اعتقادي مشاغب ، مزعج ، خطر » وللحاكم الاداري عندئذ ان يحكم بسوقه الى اي مكان يشاء حيث يقضي عاما كاملا مراقبا مراقبة مزعجة محظوراً عليه ان يستعمل ابسط حريات الذهاب والاياب والسير . ودفاع المتهم عن نفسه لا يجدي لان الحكم يكون مبنيا على قناعة الخصم وهو البوليس وفي اية شريعة يكون الخصم حاكما الا في شريعة الانتداب حرف « أ » الذي نكابد منه بسبب غفلتنا وانخداعنا وتخاذلنا ما نكابد ؟

يقول البوليس « ربما اثار فلان الجمهور وربما هيج البلاد واقلق العباد » فيقول الحاكم اذ ذاك « خذوه الى البلد الفلانية وراقبوه فيها وليقبع في داره لا يخرج منها ليلا وقيدوه بكفالة حتى يغدو جيد السلوك حميد الاخلاق »

ومن غرائب هذا القانون انه لا يتطلب من الحاكم حين يحكم على المتهم ان يراعي ظروفه الخاصة ومدى نتائج الحكم عليه فانا اعرف ان احد الذين نالهم شرف اضطهاد هذا القانون قد حيل بينه وبين الاستمرار على دروسه في احدى المدارس العالية فخسر مستقبله وكان حكم الحاكم ليس محض اقصاء عن مكان معين وانما هو حكم على مستقبل !

واعرف فيمن اضطهدتهم الحكومة باسم هذا القانون من حرم شهادة المحاماة طيلة سنة الحكم وفي هذا ما فيه من الجور . واعرف بين الاحرار من نفته الحكومة الى بلد وهو لا يملك ما ينفقه في منفاه واعرف من حكم عليه دون ان يعطي حق الدفاع عن نفسه فقد منعه الحاكم ومنع محاميه ان يتولى كلمة دفاع قبل الحكم لانه اقتنع بصحة دعوى البوليس ! وكيف يحق للحاكم ان يقتنع بحجة الاتهام دون سماع الدفاع؟ انه هو الانتداب ابو العجائب والغرائب !

ومن الامور التي (لا) نستغربها تنفيذ هذا القانون على العرب دون اليهود فهو لم يطبق على يهودي واحد بسبب سلوكه السياسي مع ان العنصر اليهودي المتطرف الخطر هو اكثر اليهود تمرداً واعزم نفراً !

ان هذا القانون لا ينفذ الا فيمن تتوسم فيهم الحكومة معارضة انتدابها وكره استعمارها ورغبة تحرير وطنهم من استبدادها . انها

تلغرافات وتليفونات خاصة

عمان في ٧ حزيران لمراسلنا الخاص :

هل اقفل مجلس النواب البغدادي ؟

شاع اليوم في المجالس الخاصة بعمان أن نبأ جاء من بغداد مشعراً بأن مجلس النواب فيها قد اقفل .

الملك فيصل يزور عمان

جاء من بغداد أن جلالة الملك فيصل بعد ان اكمل رحلته في جهات السليمانية التي مكث فيها ثمانية ايام عاد الى بغداد وهو يتأهب لزيارة عمان في هذا الاسبوع ليواصل سفره منها الى اوربا .

الامير زيد يزور القدس

علمت ان سمو الامير زيد عازم على زيارة القدس بعد وصول شقيقه الملك فيصل ، وان زيارته ستمتد ايام .

موعد سفر الملك علي

يسافر الملك علي الى بغداد قبل قيام الملك فيصل منها لينوب عنه في ادارة شؤون العراق

مصر في ٧ حزيران — لمراسل الحياة الخاص —

موعد افتتاح البرلمان

قرر مجلس الوزراء افتتاح البرلمان المصري الجديد يوم ٢٠ حزيران الجاري . وقد طلبت رئاسة الوزراء الى الوزارات والمصالح ان تعيد جميع موظفي البرلمان السابق الى اعمالهم .

اعضاء مجلس الشيوخ

تدور في الاندية الحزبية اشاعة قوية بان الرأي استقر على تعيين الآتية اسماؤهم اعضاء لمجلس الشيوخ وهم :

طلعت حرب باشا ، حسن سعيد باشا ، جورج بك زنانيري ، الدكتور فارس نمر ، الانبا يوأنس ، الشيخ الاحمدي الظواهري ، علي ماهر باشا ، يحيى ابراهيم باشا ، محمد باشا نسيم موسى باشا فؤاد .

المسألة السورية في باريس

نشرت جريدة الايكو دي باري في عدد امس مقالة هامة عن تطور الانتداب في سورية قالت فيها ان السوريين واللبنانيين قد بلغوا من الرقي درجة اعلى من درجة العراق وان الساعة ازفت لوضع مواد المعاهدة معهم لحفظ استقلالهم وفتح ابواب جمعية الامم لدخول مندوبيهم ، فيجب ألا يكون هناك انتداب بل معاهدة وتحالف . ويجب ألا يكون هناك مندوب سام بل سفير ، وألا يكون جيش احتلال بل جيش سوري لبناني

وختمت المقالة بقولها : يجب ان تبدأ في الوقت القريب مفاوضات حاسمة لحل المشكلة السورية حلا معقولا قائماً على الاخلاص وتبادل حسن التفاهم .

حادث سرقة البريد

امام قاضي التحقيق

استأنف قاضي تحقيق القدس النظر في قضية سرقة البريد المعروفة نهار الجمعة الماضي وقد جيء بالمتهمين شلومو جيكانسكي وليون رودريك ودوف كوتمان

وحضر الجلسة مندوبان عن بانك باركليس في حيفا والقدس وادليا الشهادة ذاكرين ان البراهم المسروقة كانت قد ارسلت من حيفا الى القدس .

ثم تقدم للشهادة دوف كوتمان وقال ان اخاه دوف المذكور كلفه صنع مفتاح واعطاه نموذجا من الشمع مماثلا لمفتاح الخزانة الحديدية التي سرقت منها الدراهم زاعماً ان مفتاح خزانته فقد وانه يريد صنع مفتاح آخر لخزانته وقد اجل التحقيق والنظر في هذه القضية الهامة الى اليوم .

لا تدرك حين تضطهد شباب الوطن ان هذا الاضطهاد يزكي فيهم نار الحماس

ما كانت تصرفات الظالمين لتلين من قناة المخلصين او تنهنه من عزائمهم او تفت في اعضادهم فقديما كانت التضحيات سر النهضات والاضطهاد سبب الخلاص

أ . م

ماذا في حقيبته ؟

نمي الينا ان فخامة المندوب السامي سينشر في الاسبوع الآتي بلاغا رسميا او بيانا عن المشروع الانشائي وغيره من الامور المتعلقة بتنفيذ الخطة المرسومة في الكتاب الابيض الاخير .

الازمة المالية

في اميركا

في التيمس الاسبوعية ان عجز الميزانية في حكومة الولايات المتحدة حتى ٢١ مايس الماضي بلغ نحو ٠٠٠ر٠٠٠ر١٩٧ جنيه وقد تضاربت الآراء في كيفية تسديده . وقد ابى الرئيس هوفر ان يدعو الى عقد مؤتمر عام لمعالجة الازمة الحاضرة كما ان وزير المالية المستر ميلون لا يرى زيادة الضرائب حبا بعدم التثقيل على الحزب الجمهوري والتأثير عليها في الانتخابات المقبلة لرئاسة الجمهورية في السنة القادمة وهو يذهب الى اصدار سندات قرض داخلي تبلغ قيمتها ٨٠٠ مليون دولار بفائدة ١٨ر٣ بالمئة تستهلك بين سنوات ١٩٤٦ — ١٩٤٩

اذا اردت

اذا اردت ان تنتزه في حديقة جميلة وان تستريح من عناء العمل بمناظر طبيعية خلابة فاقصد الى بانسيون كلاين ؟؟

حوادث واخبار

الى قراء « الحياة »

يؤسفنا جد الاسف ان تصدر « الحياة » بشكل ملحق وان نذكر لقرائها الكرام انها ستحتجب عنهم يومين آخرين لطارئ لم نتمكن من تلافيه وهو مرض فجائي عرض لرئيس العمال وخلل في ماكنة الطبع نشأ عن تسليم العمل في المطبعة الى عامل لم يحسنه . ومرجونا ان نعوض على القراء بزيادة اتقان في العمل واحتياط من تكرر هذا الحادث في المستقبل

ذيول مظاهرات اليهود

نقل ثلاثة من الجرحى اليهود الذين اصيبوا اثناء عراكهم مع البوليس بعد ظهر السبت وبينهم اليهودي الذي كان قد اغمي عليه وقد تبين بعد الفحص الطبي انه مصاب بضربات في بطنه وحالتهم غير خطرة

— افرج عن اليهود الذين اعتقلوا مساء السبت بكفالة خمسين جنيها لكل منهم على ان يقدموا للمحاكمة حين الطلب . وسيحالون الى المحاكمة بتهمة اقامة اجتماع غير قانوني ومقارفة ذنب ضرب رجال البوليس اثناء قيامهم بوظائفهم

هل تصبح فلسطين مستعمرة ؟

جاء في برقيات مكتب الصحافة الشرقية ان الدوائر العسكرية الافرنسية في بيروت ترى ان يلغى الانتداب على البلدان فيما اذا انشئت الملكية في سوريا وان الاتفاق سيتم بين السلطة الفرنسية والانكليزية على جعل فلسطين مستعمرة من مستعمرات التاج !

الملك فؤاد يعزي بالحسين

ابرق جلالة الملك فؤاد الى جلالة الملك فيصل برقية تعزية بوفاة والده فرد عليه جلالته شاكرا

اجتماع مفتشي المعارف

عقد مفتشو المعارف اجتماعا يوم الجمعة الماضية ونظروا في التنقلات وغيرها

١٧ حزيران

سيجتمع قريبا مكتب اللجنة التنفيذية العربية ليقرر ما يجب ان يكون يوم الشهداء في ١٧ حزيران ولا نخاله الا مقررا ما يليق بذكرى ضحايا الانتداب وشهداء الامة .

جنود انكليز

دخل بعض الانكليز مساء الجمعة الماضي قهوة كارلتون اليهودية وكانوا سكارى فكسروا ما وصلت اليه ايديهم واهانوا اليهود فيها وشتموهم فذهب صاحب القهوة واحضر البوليس البريطاني فاخرجهم من القهوة .

وزير ياباني في القدس

وصل نهار امس على متن طيارة السير اكيو كيالا احد وزراء اليابان ونزل في فندق فاستن وقد نشرنا على الصفحة الثانية حديثا خطيراً لسعادته مع مندوب « الحياة » نلفت اليه الانظار وسافر لدمشق ومعه الترجمان السيد ب . ضيف .

بالبوية

جاء في دوارها يوم ان اللوحة التي وضعتها البلدية على شارع تشانسلور الذي سمي باسمه قد لطخت بالبوية السمراء من قبل اناس مجهولين ونحن نعلم ان مشارات كانت قائمة بين اليهود والبلدية لأن الاخيرة قررت تسمية ذلك الشارع باسم المندوب السامي ولم تسمه ناثان شتراوس الذي اقام مستوصفا في ذلك الشارع

في المحاكم

ونظرت محكمة الصلح بدعوى مقامة على تاجر يهودي ارتكب جرم الافلاس وهرب الى حلب وانكر مبلغ ثلاثة عشر جنيها استورد فيها بعض لوازم البناء من تاجر يهودي آخر .

شكر الاسرة الهاشمية

اتتنا برقية متأخرة من المقر في عمان تشكر فيها الاسرة الهاشمية من عزاها بوفاة سيدها .

ميناء يافا

وصل الى الثغر ٥٠ طنا من التسمينتو على قارب بريطاني لمباشرة الاصلاح في مرفأ يافا .

شيوعيون !

حكم حاكم صلح تل ابيب على اليهودي اليازر لوجود نشرات شيوعية عنده ولانتمائه للحزب السوفياتي بالحبس سنة وبطرده من البلاد بعد اتمام المدة بموجب قانون الابعاد

اليهود والخليل

جاء في دوارها يوم ان اللجنة المركزية لجمعية الاتحاد العالمي السفرادي قد قررت في جلستها الاخيرة . أن تأخذ على عاتقها بناء مدينة الخليل واعادة سكانها اليهود اليها

وبحثت الجمعية المذكورة ايضا عن الوسائل التي يجب استعمالها لاعادة اليهود الى الخليل والحض على اسكان اكبر عدد ممكن عدا سكانها الحاليين

في البوليس

سينوب الميجر باركر عن المستر كوبكاي في وظيفته بالبوليس في اثناء سفره . اذونا الى بلاد الانكليز اربعة اشهر .

رسالة قلقيلية

انتحار يهودي

تسلق الخواجه (شلوش) على اعمدة روتنبرج مستعمرة سبيه وظل متسلقا حتى تكهرب فسقط ميتا .

معمل كرميد

افتتح السيد عبد المنان نجيب بقرية الطيرة معملا للكرميد هو وشركاه واخذ الناس يبتاعون من هذا المعمل بدلا من الذهاب الى تل ابيب اما الاسعار فمتهاودة والصنع متقن .

طبيب عربي

اخذ الدكتور جمال عز الدين يزور قلقيلية مرة في كل اسبوع وفتح فيها صيدلية وهكذا استغنت قلقيلية عن الطبيبة اليهودية التي رحلت عنها .

الوزير الياباني يتحدث الى مندوب « الحياة »

— حديث خطير ، علاقة اليابان بالعلاقات الشرقية —

[illegible] الوزير الياباني [illegible]

الوزير الياباني [illegible] من ذلك [illegible] انك تحادث [illegible] يطلق [illegible] بكل ما يسأل عنه ، ولا يترك ناحية من نواحي الحديث قبل ان [illegible] جوابا [illegible] السياسي وتحقيق العالم

سألته هل في اليابان مسلمون ؟

فقال : قليلون ، وهم لا يجاوزون الثلاثة واليهود [illegible] والنصارى [illegible] كل النصارى الذين في اليابان من الاوربيين والاميركيين .

ثم سألته : كيف وجدتم فلسطين ؟ وما رأيكم في الحركة الصهيونية ؟

فقال : انا اعرف تاريخ الصهيونية في اثناء وجودي بلندن وباريس وجنيف . اعرف تاريخها ، واعتقد انها فكرة اقرب الى الخيال منها الى الحقيقة ولم اشاهد ما عمله الصهيونيون في فلسطين ولكنها فكرة خيالية على كل حال

وقد قال عندما سألته عن صحة ما اشيع عن عزمه على زيارة جلالة الملك فيصل ، فقال : ان هذا الخبر عار عن الصحة ، وجل ما ابغيه من زيارة بغداد هو زيادة التعرف والاطلاع ، ونحن نسعى لتوثيق روابط الاخاء والصداقة بين الدول والشعوب الشرقية على الاطلاق

وليس لرحلتي هذه أية صبغة رسمية بل هي مجرد سياحة ابغي من ورائها دراسة احوال الشعوب الشرقية التي يهم اليابانيين تقدمها وفلاحها

ثم قلت : انكم ولا شك تعرفون الشيء الكثير عن مملكة ايران ايام كنتم تمثلون دولتكم في بلاط الشاه .

وهنا افاض في الحديث عن شؤون ايران وهو يتفاءل كثيراً بخطواتها الواسعة في معارج التقدم في عهد مليكها الحالي ، وهو معجب بعبقريته وشدة اخلاصه لبلاده

وسألته : أي الحكومات تستعين بها حكومة ايران الحديثة ؟ فقال : انها استعانت بالاميركان اول الامر ثم بالالمان وها هي اليوم تستعين بالخبراء البلجيكيين في تنظيم الجمارك على الاصول الحديثة : اما انكلترة فان البترول الفارسي يكفيها .

وقد تعرض في اثناء حديثه عن ايران الى الدور الذي كانت فيه روسيا تزاحم انكلترة على اقتسام ايران ، ثم قال : ولكنها الآن بعد الاصلاح الحديث [illegible] الشاه الذي خلق من ايران دولة قوية [illegible] الجانب يعتز بها الشرق وتتمنى لها حكومة اليابان كل خير .

وقلت لسعادته : ان اليابان دولة شرقية فهل يفكر اليابانيون بنصرة الشرقيين ؟ فكان جوابه على هذا السؤال : ان اليابانيين يعدون انفسهم اخوة لكل شرقي يريد الحياة ، وعليها الامم الشرقية تنحط في نومها ان تفيق فقد طال نومها ، ان الامم الشرقية لا يمكنها ان تدفع خطر الامم الغربية عنها اذا لم تتسلح بالعلم [illegible] العلم الذي اخذناه عن اوربا واميركا وفقنا [illegible]

ان حكومة اليابان تسعى لتوثيق صلاتها مع الامم الشرقية على السواء : مع مصر والعراق وايران وتركيا والصين [illegible] وفلسطين [illegible]

[illegible]

ولبنان [illegible] وقال : الوحدة هي التي [illegible] ثم تابع كلامه قائلا : على الامم الشرقية ان تنهض من هذا السبات كما ان اليابان [illegible] الا [illegible] الشرق الذي ينظر اليه الاوربيون كأنه محكوم عليه

وافاض في الشرح حتى كأن يتكلم بأشد الحماسة .

قلت : اذا دعت احدى الدول الشرقية الى تأليف عصبة امم شرقية ، فهل تلبي اليابان هذه الدعوة ؟

فقال : الشرق للشرقيين وحدهم والغرب للغربيين ، يجب ان يكون للامم الشرقية عصبة كالتي للغربيين ، ولكن الطفرة غير محمودة العواقب ، يجب ان تفيق الامم الشرقية ، يجب ان تفيق ، يجب ان تفيق ، ان اولى الخطوات لتأليف هذه العصبة هي الغاء الامتيازات الاجنبية في جميع دول الشرق ، وقد كانت اليابان اولى الدول التي تخلصت من هذا الرق ، وقد تخلصت منه حديثاً تركيا وايران ، ولكن هذا لا يكفي ، يجب ان تتخلص منه جميع الحكومات الشرقية ، فان الشرقي لا يقل عن الغربيين في قليل ولا كثير ان الامم الشرقية ضعيفة ، فيجب ان تقوى ، ومتى ظهرت فيها القوة فان الامة اليابانية مستعدة لان تدعو الى تأليف هذه العصبة التي لا تنكر فوائدها

ثم دار الحديث بيننا حول اللغات التي يجيدها سعادته فعدد ما يزيد على تسع لغات واعتذر بلطف ، انه يعرف قليلا من اللغة العربية ، وقال يجب ان تجيدوا اكثر من لغة اوربية لتعرفوا كيف يفكرون في اليابان يمكنك ان تخاطب طلاب المدارس الابتدائية باكثر من لغة اوربية ، وفي هذا سر نهضتنا فنحن نأخذ خير ما عندهم ونلقي بالردي جانباً

وقبل ان نختم الحديث رجوت من سعادته ان يحمل رسالة البلاد العربية الى الامة اليابانية العظيمة ، فنحن اخوان نألم لالمهم ونفرح لسعادتهم ، وانا لنرجو منهم مثل ذلك . فأكد لنا شدة ولاء الامة اليابانية للشعوب الشرقية ولا سيما الامة العربية التي يتمنى لها فرجاً قريباً

تعازي الطلبة

جاءنا من طلاب المدرسة الزراعية ما يلي :

« انهم فجعوا بوفاة ابي الثورة العربية وفارسها الاوحد الذي ضحى بكل شيء غال حتى الراحة في سبيل ارجاع مجد العرب التليد . فقد وقفنا حداداً بدون درس مقدار خمس دقائق . وقد كنا ازمعنا ان نتبارى مع الفرقة الانجليزية في نابلس لكرة القدم فأرجأناها الى يوم آخر وارسلنا التلغراف الآتي لعمان

القلوب تخفق والعيون تسكب بدل الدمع دما بفقد منقذ العرب ومؤسس نهضتهم سيدنا ومولانا المعظم الملك حسين الاول نرجو الله ان يلهم آل البيت الهاشمي والامة العربية الصبر والسلوان ويسكن فقيدنا فسيح جنانه ويؤيد ملك انجاله

طلاب مدرسة قادوري الزراعية العرب بطولكرم

سنة البطالة

يقول التقرير السنوي لوزارة العمل البريطانية ان سنة ١٩٣٠ هي شر سني البطالة اذ ظهر ان عدد العاطلين المسجلين ارتفع من [illegible] في ديسمبر سنة ١٩٢٩ الى نحو [illegible] في ديسمبر سنة ١٩٣٠ ، وان الزيادة تدرجت من ١١ الى ٢٠ بالمئة . وتدل الاحصاءات الاخيرة ان عدد العاطلين بلغ في ١١ مايو من السنة الحالية [illegible] في حين ان [illegible]

[illegible]

رسالة صفد
المدارس في صفد

نجحت المدرسة الثانوية [illegible] بتلاميذها الذين اتموا التحصيل في مدرسة [illegible] الى [illegible] في بدء السنة الدراسية المقبلة سيزيد عدد تلاميذها عن ٤٠ تلميذا ، هؤلاء التلاميذ ان لم تحضر لهم دائرة المعارف صفاً في المدرسة الثانوية سيقضى على حياتهم غير اني علمت ان هناك مساع لبناء غرفة بجوار المدرسة لزيادة صف فأمل ان يكلل هذا السعي النجاح

ثم قدم سكان محلة الاكراد بصفد عريضة لفتح مدرسة بمحلتهم وقد كانت هنالك للمعارف مدرسة الا انها الغيت فطلبوا اعادة فتحها ، وعلمت ان حضرة مفتش المعارف جميل افندي الزنابيري قد وعد بفتح هذه المدرسة على ان تكون تمهيدية وسيعين استاذ واحد لها .

— وكانت دائرة المعارف مزمعة على الغاء مدرسة عين الزيتون لان اهالي القرية ممتنعين عن بناء مدرسة متوسطة بامر القائمقام الكبتن روت الذي حض الاهالي على بناء المدرسة وأكد لهم ان المدرسة لن تلغى

وسيباشر بعمار المدرسة على نفقة الاهالي قريبا

الحياة : ادارة المعارف مشغولة بتعيين مفتش انجليز

اقالة مختار

فهم اهالي عين الزيتون المجاورة الى مستعمرة (عين البرانية) ان المختار الشيخ محمد متوالي مع محمود منصور احد سماسرة اليهود على ضم قطع ارض من اراضي القرية العربية الى اراضي المستعمرة اليهودية فبادروا بالاحتجاج على عمل المختار الى قائمقام صفد الذي اسرع الى القرية واقال المختار وعين لهم رجلا اختاروه بالاجماع هو (محمود عبد الرحمن

مصاب اليم

انتقل الى رحمة الله المأسوف على شبابه السيد لطفي افندي محيي الدين احد مأموري التحقيق في حيفا ، وهو شقيق السيد محمد علي افندي محيي الدين احد محكومي الاضطرابات وقد كان لخبر وفاته رنة اسف في صفد لانه يترك عائلته وعائلة اخيه لا معين لهم الا الله رحم الله الفقيد والهم آله وذويه الصبر والسلوان

مستشفى هداسا

شاع في المدينة ان هذا المستشفى سيلغى فرعه في صفد لان جمعية طبية هداسا واقعة في ازمة اقتصادية هائلة واذا الغي ستصبح صفد خالية من مستشفى (في بلد كبيرة كصفد) جاهز بجميع الادوات الطبية والجراحية ضروري جداً

لذلك نلفت نظر ادارة الصحة الى ضرورة وجود مستشفى للحكومة في صفد وان تتفق دائرة الصحة مع البلدية على تأسيس صغير مستشفى للبلدية وهذا العمل الانساني حري بالبحث قبل الغاء مستشفى هداسا لئلا تحرم صفد فجأة من وجود مستشفى فيها

السياسة العالمية
الامبراطورية الانكليزية

[illegible] الاحتفال [illegible] الامبراطوري [illegible] بالراديو في جميع انحاء [illegible] وصف رئيس الوزارة البريطانية حالة الامبراطورية ازاء حركة الانقلاب في العالم اليوم ، ومما جاء في هذا الصدد قوله :

« قامت في الماضي ممالك عظيمة وسلطنات مترامية الاطراف . ثم دار الدهر دورته ، فاذا بتلك الممالك والسلطنات قد طوي بساطها ، فاكتسحها الزمان وازالها من الوجود والسبب في انهيار الممالك القديمة ، هو انها لم تكن تجاري حركة الزمن ، ولا تطاوع سير الانقلاب ففقدت قابلية التطور ، فبادت حتى الاساس

« وفي العالم اليوم قوى عديدة تتضافر على [illegible] والافضاء به الى الانحلال ، وهذه القوى الجبارة تعمل عملها ولا تبالي بالماضي ، واهم وسائلها الثورة احياناً . وتبديل الشرائع والقوانين باخرى جديدة احياناً اخرى . والامبراطورية البريطانية معرضة لهذه القوى كلها ولهجماتها العنيفة وان هذه الازمة الاقتصادية الآخذة بخناق العالم اليوم ، تحمل في ثناياها مسائل عديدة واموراً مختلفة لا بد لمن كان في منصب كالذي اشغله الآن ، من درس تلك المسائل والامور المتولدة عن الازمة الاقتصادية العامة ، وكلكم يعلم هذه المسائل حق العلم . ولكن هناك منها ما هو من الخطورة بمكان عظيم ، فلا يتعرض الشعب لاستبطان دخائله والوقوف على راهن حقائقه . واهم هذه المسائل هو كيف ينبغي لنا ان نمهد السبيل ونمهده تمهيداً حسناً صالحاً للتطور الذي يقع على سنة النشوء والتبدل التدريجي فاذا استطعنا القيام بهذا العمل على الوجه المطلوب . امنا الزلل والعثار ، ووقينا شر الانتداب بطريق العنف والثورة ، وجعلنا الثورة ابعد من أن تتسلط ، وهي الريح الهوجاء ، على عقول الناس وهم لم يبرحوا حديثي عهد بالشعور بالكرامة الذاتية

« ولم يتسن لنا بعد ان نقبض على زمام الحالة قبضاً محكماً . وقصارى همنا من الوقت الحاضر ان نبلغ المقصود من هذه الناحية ، وهذا اعظم واجب ملقى على كاهلنا يتعين علينا انجازه من شؤوننا الامبراطورية

ثم استطرد رئيس الوزارة البريطانية الكلام فقال :

« وتبرهن الامبراطورية البريطانية على انها ذات قابلية للتطور التدريجي والتحول الهادئ ، البعيد عن العنف ، فهي من هذا القبيل على استعداد لمجاراة مقتضيات العصر . وهي اليوم تظهر ما فيها من استعداد صحيح لكي تتلبس الحالات الجديدة . وهي بهذا تؤدي لبني الانسان خدمة جليلة الفائدة . وتضرب المثل للعالم اجمع في أنه كيف ينبغي للامم ان تحل المعضلات من امورها السياسية حلا حسناً ، هذا اذا شاءت هذه الامم بناء الحضارة قائمة البنيان . وان امم السلطنة البريطانية تظهر للعالم الآن انه من الممكن العمل والحياة معاً ضمن دائرة الاحتفاظ بالحرية والاستقلال القومي ، كأعضاء مترابطة في جسم العالم وحضارته

تعازي الامة

مصابكم مصابنا بفقد العروبة . نستمطر للفقيد الرحمات . وللمسلمين الصبر

جمعية الشبان بقلقيلية

— حضرة صاحب الجلالة الملك علي المعظم — عمان

الجمعية الخيرية الاسلامية بحيفا تقدم لجلالتكم اخلص تعازيها بوفاة موقظ جذوة النهضة العربية ورافع لوائها عالياً المغفور له جلالة مولانا المعظم — الحسين — فللامة العربية الصبر ولجلالتكم والاسرة الهاشمية العزاء الجميل

رسائل التأبين

تلقينا عدة رسائل يؤبن كتابها جلالة فقيد العرب الحسين ، منها رسالة من عمان بتوقيع « محمد الامين » جاء فيها :

أذكر اني بمكة المكرمة سنة ١٩٠٦ وقد اجتزت الحرم الشريف وعند خروجي من باب النبي كان الفقيد داخلا وحده ، فلما عرفته رأيت أن ارجع حتى اشاهد ماذا سيعمل ، فرجعت وكان الحرم خالياً . فتقدم الى الحجر الاسعد . وقبله ثم بدأ يطوف حتى اذا أتم الاشواط السبعة . رجع الى المقام وصلى ركعتين كالطول ما يكون . ثم تقدم فتعلق بالاستار وبدأ يدعو وشهيقه مرتفع عنعه من متابعة الدعا حتى اذا قضى وقتاً رجع الى الحجر الاسعد وقبله وبدأ يطوف . حتى اذا اتمه فعل كفعله السابق وهكذا اربع مرات . ولما قصصت القصة على احد اصدقائي اخبرني بأن هذا دأبه « لا يفتر عنه وأنه يفعل ذلك سبع مرات في اغلب احواله .

والحادث الثاني . ايام زيارة جلالته للمدينة المنورة في طريقه الى عمان . حتى مررت على باب السلام من ابواب الحرم النبوي فرأيت بعض الدراويش وارباب الصلاح متزاحمين عند الباب ينتظرون فتحه وذلك قبل الصبح بساعة . فلت اليهم وجلست بينهم وبينما انا على تلك الحالة . واذا برجل يأتي ويلقي عباءة عليه عند الباب ويبدأ بالصلاة ثم يركع ويطيل الركوع والسجود (وكانت ايام برد) واذا برجل يأتي ويجر طرف العباءة من تحته ويقول أعطني البعض اصلي عليه ، فرفع له رجله عن طرفها . فنظرت الى وجهه واذا هو المرحوم الحسين . فقلت للرجل سراً ان هذا الحسين . فارتعد وقام مسرعاً . فذهبت الى باب آخر من ابواب الحرم ووقفته فجاءني البواب فقلت له باب السلام . ورجعت اليه واذا بالاغوات تسارع بفتح الباب في غير ميعاده وطلبوا من جلالته الدخول فلما دخل منعوا الذين كانوا بالباب من الدخول حسب الاصول وكنت لصقت بجلالته فهابوا ارجاعي فلما دخل التفت فلم يجد الذين كانوا بالباب فقال للاغوات ادخلوهم كلهم فادخلوا

وكان شغلي ان اشاهد صلاته ثم دعاءه امام الواجهة المتقطع بالبكاء ، وترامية على الاعتاب والدموع تنصب على لحيته وما زال على تلك الحالة حتى اذن المؤذن فرجع الى المحراب النبوي وجلس في الصف الاول واقسم بالله لقد صلى في زحام لا يمكنني ان اصلي فيه . وكلما اراد احد ارجاع الناس عن اطرافه او الحيلولة بينه وبين الزحام اشار لهم ان لا . »

— ومن التعازي الواردة كلمة مطولة من الصلت بتوقيع « احد المشتركين » جاء فيها :

مر بالصلت موكب جثمان الملك حسين بن علي رحمه الله وكان الاهلون محتشدين وكان الظن أن السيارات المقلة لنعش الفقيد تقف قليلا ولكن ازدحام المئات من السيارات لم يمكن حامل الرفات من وقف السيارة . وكان متهيئاً لالقاء خطاب الوداع السيد حلمي الشلبي وقد اطلعنا على خطابه الوجيز وقت عرضه على المتصرف وقائد جيش البلقاء » .

قصر العمر وطوله

درس احد العلماء حياة تسعة آلاف شخص فامكنه أن يصل الى الحقائق الآتية :

أن نسبة الذين يعمرون طويلا تزداد تبعاً لازدياد حجم العائلات التي لا يزيد عدد افرادها على عشرة ، ثم يهبط العمر في العائلات التي ترزق من البنين والبنات فوق العشرة .

وان الطفل الاول يعمر عادة قدر ما يعمر اخوته الذين يأتون من بعده وان الاطفال الذين يولدون بعد ان ينقضي اربع سنوات الى ثماني سنوات على زواج والديهما يعيشون مدة اطول من الاطفال الذين يولدون قبل مرور اربع سنوات على الزواج أو بعد مرور ثماني سنوات خلية .

واكبر العوامل في قصر العمر او اطالته الوراثة والبيئة . ولا يعلم على وجه التحقيق مبلغ اثر كل منهما ولكن لا مشاحة ان تأثير الوراثة اقوى من تأثير البيئة . وقد وجد ان الاشخاص الذين عمروا مدة طويلة تمتع والدوهم ايضا باعمار طويلة . وان المرء الذي يولد قويا يمكنه ان يقاوم بيئته غير الصحيحة ويتغلب على شتى العادات السيئة التي يشب عليها

ومن اكبر العوامل في تقصير العمر ازدحام الامكنة بالسكان ، وخلوها من الشرائط الصحية وادمان السكر والافراط في الملذات اذا كنا نجد في الاحياء القذرة اشخاصاً يعمرون طويلا فما ذلك الا لانهم ولدوا اقوياء اصحاء فيهم حيوية كامنة وهذه الحيوية الكامنة في الجهاز العصبي والجهاز الدموي هي العامل الاكبر من عوامل اطالة الحياة حتى قيل ان الانسان يعمر بقدر ما تعمر شرايينه . وان كثيراً من الناس يقضون نحبهم بداء الفالج ، وامراض القلب او الكلى بسبب ما يصيب الشرايين .

ويجب ان نقدر اثر الامراض حق قدره خصوصاً اثر المزمنة منها التي تؤثر في خلايا الجسم فتتلفها وتفسدها فتعطب قبل اوانها .

ومن المحتمل كثيراً أن الذين نجوا من الامراض حتى وصلوا الى سن الستين يمكنهم أن يصلوا بسلام الى الشيخوخة ولكن نصف الذين تتراوح اعمارهم بين الثمانين والمائة يصابون — بأمراض خطرة .

الصلت   كامل صموئيل مسيحة